الملح وماؤها عذب وسورها كبير والجدة في الاصل
الطريق ثم توجهنا بعد العصر جهة مكة المشرفة راكبين
ابل العرب بالأجرة ونزلنا قبيل الفجر في بلدة للعرب يقال
لها جعة وهي قبل حدة بالحاء المهملة وهي منزلة حارة
وماء آبارها يميل للملوحة مضر بالجسم وضرره يزال
بالسكر ونحوه وابا حدة فماءها عذب كثير وأغلب الحجاج
ينزل بها لكن عرابنا بلدتهم الأولى فنزلوا بها عند اهلهم
وجمعوا مما دراهم لشراء مؤنتهم من اللحم والأرز اذ طعامنا
الموجود معنا اذ ذاك غير مألوف لهم على ما زعموا فائدة
اذا استصعبت عليك الدابة تقل في اذنها الغير دين
الله يبغون وله اسلم من في السموات والأرض طوعا
وكرها واليه ترجعون فانها تنقاد وفي ليلة الجمعة
دخلنا مكة المشرفة وطفنا طواف القدوم وبعد صلاة
ركعتي الطواف خرجنا من باب الصفا وسعينا بين
الصفا والمروة واتينا بالركن الثاني من اركان الحج
الاربعة من غير حائض ونفسا ويسحب كونه بذي
طوى وهو الذي تحت الثنية العليا ويسمى الزاهر
ويسحب

ويسحب دخولها ضحى فان قدم ليلا بات بذي طوى
ويسحب الدخول من كداء بفتح الكاف الا لرحمة
ويعرف الآن بباب المعلى في الثنية أي الطريق
الصغرى بأعلى مكة تنزل منها الى المسجد والمقابر
التي بها ام المؤمنين السيدة خديجة عن يسارك
وندب دخول المسجد من باب بني شيبة المعروف
الآن بباب السلام ويقول عند دخوله اعوذ بالله
العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من
الشيطان الرجيم الحمد لله اللهم صل وسلم على
محمد وعلى ال محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي
ابواب رحمتك ثم يقول البسم الله ويقدم رجله
اليمنى في الدخول ويقدم اليسرى في الخروج ويقول
جميع ما ذكرناه الا انه يقول ابواب فضلك بدل رحمتك
ويقول عند رؤية الكعبة اللهم زد هذا البيت تشريفا
وتكريما وتعظيما ومهابة وزد من شرفه وكرمه
ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبر
اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)